تهوى حياتي واهوى موتها شفقا	والموت اكرم نزال على الحرم
اخشى فظاظة عم او جفاء اخ	وكنت ابقي عليها من اذى الكلم
وانها بعد موتي لا تفيد ابا	اخرى الليالي اذا غيبت في الرجم
ما انس لا انس منها اذ تودعني	والدمع تجري على الخدين منسجم
لا ابرحن وان منا فان لنا	ربا تكفل بالارزاق والقسم

وقال حطان بن المعلى

انزلني الدهر على حكمه	من شامخ عال الى خفض
وغالني الدهر بوفر الغنى	فليس لي مال سوى عرضي
ابكاني الدهر ويا ربما	اضحكني الدهر بما يرضي
لولا بنيات كزغب القطا	رددن من بعض الى بعض
لكان لي مضطرب واسع	في الارض ذات الطول والعرض
وانما اولادنا بيننا	اكبادنا تمشي على الارض
لو هبت الريح على بعضهم	لامتنعت عيني من الغمض

وقال حيان بن ربيعة الطائي

لقد علم القبائل ان قومي	ذوو جد اذا لبس الحديد
وانا نعم احلاس القوافي	اذا استعر التنافس والنشيد
وانا نضرب الملحاء حتى	تولي والسيوف لها شهود

انا ابو

وقال الاجرح المغني من طي

انا ابو برزة اذ جد الوهل	خلقت غير زمل ولا وكل
ذا قوة وذا شباب مقتبل	لا اجزع اليوم على قرب الاجل
نحن بني ضبة اصحاب الجمل	الموت احلى عندنا من العسل
نحن بنو الموت اذا الموت نزل	ننعى ابن عفان باطراف الاسل
لا عار بالموت اذا حان الاجل	ردوا علينا شيخنا ثم بجل

وقال آخر من طي

وداو ابن عم السوء بالناي والغنى	كفى بالغنى والناي عنه مداويا
جزى الله عني مخصنا ببلائه	وان كان مولاي القريب وخاليا
يسل الغنى والناي ادواء صدره	ويبدي التداني غلظة وتقاليا
اعان علي الدهر اذ حك بركه	كفى الدهر لو وكلته بي كافيا

وقال رجل من كلب

وحنت ناقتي طربا وشوقا	الى من بالحنين تشوقيني
فاني مثل ما تجدين وجدي	ولكني اصحت عنهم قروني
ولو اعرشي تسلم جانباه	فلما ان تسلم افردوني
هنيئا لابن عم السوء اني	مجاورة بني ثعل لبوني

وقال رجل من بني اسد

Copyright © King Saud University